

دورة الطريق إلى علم أصول الفقه (9) د. عامر بن محمد فداء

بهجت

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فنسأل الله جل وعلا باسمه الاعظم ان يفتحها في الدين وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا -
00:00:08

علما نافعا وعملا صالحا انه ولي ذلك والقادر عليه. ثم اما بعد سبق معنا ان اصول الفقه اربع محاور المدلول والدليل والدلالة والمستدل. عرفنا المدلول وعرفنا ان الدليل منه ما هو متفق عليه وعرفنا الادلة - 00:00:28
مختلف المتفق عليه. ثم الادلة النوع الثاني الادلة ادلة متفق عليها القرآن والسنة والاجماع والقياس وادلة مختلف فيها وهي قول الصحابي والثاني منها وهو شرع من قبلنا ونحن الان في شرع من قبلنا. شرع من قبلنا على انواع يعني الشيء الذي جاء في -
00:00:47

من قبلنا شريعة موسى عليه السلام او شريعة عيسى عليه السلام او شريعة ابراهيم عليه السلام او غيرهم تمام؟ منه ما ثبت انه شرع لنا. منه ما ثبت انه شرع لنا. وجاءت الادلة على ذلك - 00:01:07
مثاله نقول من امثله القصاص كالقصاص فان القصاص جاء في شريعة من قبلنا. قال الله عز وجل وكتبنا عليهم فيها يعني في التوراة ان للنفس والعين بالعين الى اخر الاية - 00:01:27

فهل نعمل بهذا الحكم الثابت في التوراة؟ ان النفس بالنفس والعين بالعين والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص؟ الجواب نعم لانه قد جاء في شريعتنا انه شرع لنا. قال النبي صلى الله عليه وسلم كتاب الله القصاص. وقال الله عز - 00:01:48
وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتل لا كتب عليكم القصاص في القطر ما هو الصيام الصيام كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم. طيب الثاني - 00:02:08

ما ثبت انه ليس بشرع لنا مثال ذلك جاء في شريعة من قبلنا جواز السجود للغير تحية. ورفع ابويه على العرش وخروا له سجد فهذا ايش؟ لا يجوز التعبد به ولا يعتبر حجة - 00:02:24

لان شرعنا جاء بخلافه. الثالث ما ورد في شرع من قبلنا ووصل اليها من طريقهم ولم يرد في الكتاب كتابي ولا في السنة انه شرع لمن قبلنا واضح المقصود يعني جاءنا رجل يهودي بالتوراة قال شوفوا التوراة فيها كذا وكذا فهذا هل يعمل به - 00:02:44
لا يعمل به وليس حجة بالاتفاق. انما محل البحث الذي ذكرناه هو ما جاء في القرآن او في السنة. ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا. وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس. اما تفتح التوراة والانجيل فهذا لا يحتج به بالاتفاق. الرابع ما وردنا في شرعنا -
00:03:09

من الشرائع السابقة ما ورد في شرعنا من الشرائع السابقة ولم يأتي في شريعتنا انه شرع لنا ولم يأتي في شريعتنا ما يخالفه فهل هذا يحتج به او لا؟ نقول هذا حجة على الصحيح عند جمهور اهل العلم - 00:03:28
مثاله مثلا موسى عليه السلام تزوج بمهر قدره ايش خدمة ثمان سنوات فان اتممت عشرا فمن عندك. فهل يجوز ان يكون المهر منفعة وخدمة نقول هذا جاء في شرع من قبلنا ولم يأتي شرعنا بخلافه فيكون - 00:03:49

جائزا واضح طيب ناخذ التمارين على شرع من قبلنا. يقول بين الحكم ومدى صحة الاستدلال بشرع من قبلنا ونوعه فيما يأتي. قال
الله عز وجل واكتبنا عليهم فيها ان النفس - 00:04:16

النفسى وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسنة بالسنة والجروح قصاص هذا حجة ولا
لا؟ الجواب حجة. والحكم المستفاد منه ثبوت القصاص. قالوا تفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم. حجة ولا لا؟ هذا
حجة - 00:04:39

ليش اه حجة؟ لم يأتي في شرعنا ما يخالفه. وقد استدل به الفقهاء على مسألتين. ايش الحكم المستفاد منه؟ عندنا مسألتان. المسألة
الاولى جواز الجعالة والجعالة وينها؟ ولمن جاء به حمل بعير. والمسألة الثانية - 00:05:10

الظمان او الكفالة وجاءت في قوله وانا به زعيم. طيب قال وهب ابن منبه سمعت ان في التوراة مكتوبا يا موسى لا تأكل العروق فانها
مأوى كل نفس ليس بحجة لانه جاء في طريقهم جاء من طريقهم ورد من طريقهم - 00:05:30

قال الله عز وجل في قصة موسى قال اني اريد ان انكحك احدي ابنتي هاتين على ان تأجرني ثماني حجج. حجة لانه لم يأتي في
شرعنا ما يخالفه عن ابي هريرة عن كعب قال اجد في التوراة من قال حين يصبح - 00:05:56

الحكم مستفاد منه ايش؟ جواز جعل المهر منفعة جواز المهر بمنفعة. عن ابي هريرة عن كعب قال اجد في التوراة من قال حين يصبح
اللهم اني اعوذ باسمك وبكلماتك التامة من الشيطان وشره. اللهم اني اعوذ - 00:06:13

كلماتك التامة من عبادك وشر عبادك الى اخره. يقول لم تطق الشياطين به ولا لشيء يكرهه. واذا قالهن اذا امسى كمثل ذلك. غير انه
يقول من شر ما دجى به الليل - 00:06:30

ها ليش حجة؟ في شرعنا نص هذا لم يأتي في الشرع انما يخالفه لكن هذا جاء من طريقهم ولا من طريق شرعنا؟ هذا ورد من
طريقهم فلا يكون حجة. اما اذا ورد هذا في - 00:06:45

هنا فيعمل بشرعنا. قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا يجوز تمنى الموت والله هو الاخبار ليست هو داخلة معنا. الحجة
هنا نقصد بها الحجة في الاحكام واما الاخبار فهذا مبحث اخر ما ادري - 00:07:03

نعم نعم لكن المقصود هنا الاحكام. طيب قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسية هل يصح الاحتجاج به على جواز تمنى
الموت؟ ليس بحجة لانه جاء في شرعنا ما - 00:07:30

النهي عن تمنى الموت. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احد منكم الموتى لضر نزل به نعم قال فان كان لا بد فاعلا فليقل
اللهم احيني ما دامت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي. لا. هذا ليس تمنى الموت - 00:07:50

تمنى الموت غير انك تقول اللهم احيني ما دامت الحياة خيرا لي وتوفني واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضنا اليك غير مفتونين هذا غير
تمنى الموت نعم. المقصود انه لا يصح الاحتجاج به على عموم على جواز تمنى الموت - 00:08:12

عموما اذهبا الى فرعون انه طغى فقولوا له قولنا لينا لعله يتذكر او يخشى. حجة هذا من اي الانواع؟ جاء في شرعنا ما يوافقه وهو
اللين في الدعوة فقولوا له قولنا لينا - 00:08:32

ويستفاد منه اللين في في الدعوة جاء في التوراة علم مجانا كما علمت مجانا ليس بحجة لانه ورد من طريقهم فلا يصح لاحد ان
يقول يحرم اخذ الاجرة على تعليم العلم - 00:08:50

لما جاء في التوراة نقول هذا لا يصح لانه جاء من طريقه. ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا. ليس بحجة طيب هذا السجود هنا
سجود عبادة ولا سجود تحية؟ سجود تحية واما سجود العبادة فان الشرائع كلها تتفق في اصول الاحكام تتفق - 00:09:08

في اصول الشرائع في اصول الدين وهي الامر بالتوحيد والنهي عن الشرك هذا لا يوجد. اه هذا موجود في كل الشرائع. عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان معهما ابنائهما جاء الذئب فذهب بابني احدهما فقالت لصاحبتها

انما ذهب بابنك وقالت الاخرى - 00:09:28

عندما ذهب بابنك فتحاكما الى داود عليه السلام. ففضى به للكبرى فخرجتا على سليمان ابن داود عليهما السلام فاخبرتاها فقال

اثتوني بالسكين اشقه بينكم فقال السقرة لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى - 00:09:48

ليس بحجة اللي هو ايش يقول ليس بحجة على جواز قتل الطفل نصفين. ليس هو ما ما قتله نصفه ما شقه نصفين ما اراد ان يقتله.

هو ما اراد ان يقتله. وانما قال اثتوني بالسكين حتى ايش؟ يظهر - 00:10:04

الحجة واضح يجوز هذا طبعا يستدل به على جواز القضاء بالقرائن جواز القضاء بالقراءة. يعني لو ان قاضيا وقعت امامه نفس

القضية ففعل نفس الفعل قال هاتوا السكين وشقه فقالت هو لها يرحمك الله فقضى به. هل يصح له ذلك او لا - 00:10:29

نعم نقول هذا لم يأتي شرعنا بخلافه نعم ولهذا آ يصح الاعتماد على القرائن على تفصيل محله كتب الفقه لكن متى يعتمد على

القرائن هذا تفصيله محله في كتب الفقه. لكن اصل الاستفادة من القرائن في ابواب القضاء حاصل - 00:10:54

لكن ما محل اعمالها؟ وما شروط ذلك؟ ليس هذا محله ايوه بس القصص هذه فيها حكم شرعي هو قضى من غير شهود. وقضى من

غير اقرار. بل التي اقرت بانه ليس ولدا لها حكم به لها - 00:11:16

يعني هذي قالت ما هو ولدي قال هو ولدك هو ولدك الاصل اذا تنازع اثنان فاقر احدهما انه لا يحكم له لكن هنا وجدت القرينة واضح؟

طيب ما علينا في المسألة الفقهية - 00:11:36

كل يعني تفصيلي ليس هذا محله الحكم المستفاد هو القضاء القضاء بالقرائن. قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم ليس

بحجة لايش؟ جاء شرعنا ما يخالفه لا تسأل الولاية - 00:11:51

ما هو جاء النهي عن سؤال الولاية ولا لا نعم على جواز سؤال الولاية اذا تعينت ولم يوجد غيره على كل حال لك ان تقول لا يصح

الاستدلال به على جواز طلب الولاية اذا كان البحث اذا قال قائل يستدل بهذا على - 00:12:10

جواز طلب الولاية. نقول جاء في شرعنا النهي عن طلب الولاية. واما اذا قال يستدل به على اه تولي الولاية في الشروط الاتية تمام؟

فقد يكون له قد يكون له يعني احتمال. الاصل عدم جواز طلب الولاية. هذا جاء النهي عنه كما في حديث لا تسأل الولاية - 00:12:32

مممكن ممكن. يعني النظر فيه سائق. على كل حال اه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى ليس

المقصود هنا الجواب من المقصود المثال - 00:12:58

يعني الجواب النهائي؟ الله اعلم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل يغتسلون

عراة. ينظر بعضهم الى سوءة بعض وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه ادر. قال

فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر - 00:13:17

المقصود هنا جواز الغسل عريانا وحده لا وحده هل يجوز للانسان ان يغتسل عريانا؟ اذا كان خاليا وحده او لا يجوز. نقول هنا موسى

عليه السلام كان يغتسل عريانا وحده - 00:13:37

لا اما كون بني اسرائيل يغتسلون عراة هذا ليس هو آ محل الاستشهاد وليس وليس هذا من باب الشرع والله اعلم ليس هذا من باب

الشرع اصلا نعم هل اقرهم على هذا موسى عليه السلام؟ لا كان يغتسل وحده. طيب لكن اغتسال الانسان وحده عريانا. يجوز ولا لا؟

نقول هذا لم يأتي شرعا - 00:13:55

بخلافه واضح؟ عن ابي هريرة رضي الله عنه حجة حجة والحكم المستفاد منه جواز اغتسال الانسان عريانا وحده واضح عن ابي

هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عيانا فر عليه رجل آ رجل جراد من ذهب فجعل يحثي

في ثوبه - 00:14:19

فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى؟ قال بلى يا ربي نفس المسألة التي قبلها وهي الاغتسال عريانا فيحتج به. ننقل الان الى

المصلحة المصلحة ايها الاخوة الكرام هي من اخر الدالة. يعني ايش من اخر الدالة؟ يعني النظر فيها - 00:14:42

ليس نظرا متقدما مثال ذلك متى تنظر في المصلحة؟ اذا عدم الدليل من الكتاب ومن السنة ومن الاجماع هنا القياس بل المصلحة هي

في الحقيقة هي اضعف انواع القياس. وهو الجمع بين الفرع والاصل بالمصلحة - 00:15:02

وهي وصف بعيد يعني فنقول المصلحة ان شهد الشرع باعتبارها فانه يعمل بها تمام حجاب المرأة احتجاب المرأة عن الرجال

الاجانب. فيه مصلحة صح ولا لا؟ فهل يعمل بهذه المصلحة؟ نقول نعم وهذه مصلحة - 00:15:22

قد جاء الشرع بها. النوع الثاني المصلحة التي شهد الشرع ببطانها فهذه لا يعمل بها. مثال ذلك نقول مثال ذلك السماح ببيع الخمر فان فيه مصالح وقد يحرك عجلة الاقتصاد من من النظر المادي - 00:15:45

صح ولا لا؟ ولكن هذه المصلحة جاء الشرع بابطالها قال الله عز وجل يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من هنا واضح؟ الثالث المصلحة التي لم يشهد الشرع باعتبارها ولا بالغائها وهذه تسمى المصلحة المرسله. المصلحة

المرسله - 00:16:08

وضعوا اشارات مرور في الطريق مصلحة ولا لا؟ هل جاء الشرع بوضع اشارات المرور؟ هل جاء الشرع بعدم وضع اشارات للمرور؟ ها؟ لا اذا هذه تسمى مصلحة مرسله والمصلحة المرسله على مراتب. المرتبة الاولى الضروريات. وهي التي اذا فاتت يترتب عليها اما -

00:16:29

تلف النفس او ذهاب العضو او نحو ذلك. يترتب عليها ضرر على الناس واضح؟ ويدخل فيها الضرورات الخمس. وهي حفظ الدين وقد جاء الشرع بتشريعات تحقق هذا المقصد كالامر بقتل المرتد - 00:16:55

وكذلك حفظ النفس فقد شرع الله عز وجل القصاص لحفظ النفس. وكذلك حفظ النسل فقد حرم الله الزنا ومن مقاصد ذلك حفظ

النسل وكذلك حفظ العقل فحرم الله الخمر وكذلك حفظ المال فحرمت السرقة ووجب الحد - 00:17:15

بقطع يد السارق وهذه الضرورات الثاني الحاجات والحاجات لا يترتب على فواتها ضرر لكن يترتب على فواتها مشقة وعنت على

الناس فمثال ذلك نقول مثال ذلك الانسان نضرب مثل يبين الضروري والحاجة والتحسيني - 00:17:35

اصل الاكل والشرب ضرورة ولا حاجة ولا تحسين؟ ضرورة. صح ولا لا؟ طيب هذا ضرورة يترتب على فواتها ضرر على الانسان. لو

الانسان ما يأكل ويشرب يؤدي ذلك الى الموت او الى المرض. صح ولا الهلاك؟ اكل اللحم للانسان - 00:17:59

اذا انسان ما يأكل لحم لكنه يشرب حليب في كل يوم تمام ياكل بيض ولا تمر فهذا لا يؤدي الى ضرر عليه طبعاً انا ماني متخصص في

الطب لكن الشأن لا يعترض المثال فاكله لحم - 00:18:23

في حياته وفي كل اسبوع ياكل مرثنا في يومين ثلاثة ايام ياكل لحم هذا ايش؟ حاجة. وليس ضرورة. واضح؟ فانه يترتب على ان

الانسان الذي ما تقول له لا لا تاكل لحم - 00:18:43

ابدا يترتب على ذلك ضرر عليه؟ لا. لكن يترتب عليه مشقة في ذلك. صح ولا لا؟ الثالث التحسينيات مثال ذلك اكل الايسكريم فان

الانسان اذا كان ما يأكل اسكريم ما يترتب عليه ضرر ولا يلحقه عنة ولا مشقة لكن الاسكريم فيه ايش - 00:18:58

تحسين للتذوق وما الى ذلك واضح؟ او اكل الفيروذج بدهن الفستق تمام الصوت لا يصلني ما يضر اسأل الاطباء يضر اذا انسان ما اكل

اللحم لكنه ياكل بيض فيه البيض فيه بروتين صح - 00:19:20

ما في بروتين ياكل فول الفول فيه بروتين طيب على كل حال ليس عنوان المحاضرة الهرم فخلينا نحنا في المسرح المرسل. طيب

هذا بالنسبة للمصالح المرسله. ننتقل بعد خليه شوية. طيب. اي نعم بالنسبة للمصالح المرسله ايها الاخوة الكرام. هي من - 00:19:50

اخر ما يتمسك به في الاستدلال. اخر شيء في الاستدلال. بعض الناس اليوم يبدأ المسألة الفقهية في النظر فيها بالمصلحة ينتهي

بالمصلحة ووسط وما بين ذلك النظر في المصلحة. ويقول ان هذا هو الاجتهاد المقاصدي - 00:20:20

ولهذا يقول لك العلم الذي يحتاجه الانسان ان يحتاج الى علم مقاصد الشريعة. وهو ان يعرف مقاصد الشريعة مقاصد الشريعة هي

المصالح لان مقصد من الشريعة يقول لك مقصد الشريعة هو ايش؟ تحقيق مصالح العباد - 00:20:37

وهذا خلل من عدة اوجه اولاً ان النظر في المصلحة هذا اخر ما ينظر اليه في الاستدلال عند انعدام النصوص والاقيسة والاجماع فمثلاً

لو جينا ننظر في الطلاق الثلاث اذا قال الرجل لامرأته انت طالق ثلاثا هل يقع؟ ثلاثا - 00:20:52

ولا تقع واحدة يقول لك تقع واحدة ليش ما دليلك على ذلك؟ يقول لان هذا يحقق مصلحة الحفاظ على الاسرة فيكون هذا هو القول

الراجح هذا ليس نظراً فقهياً له وزن ابدا هذا غلط في بناء المسألة الفقهية - 00:21:13

إذا المسألة الفقهية لا تبني هكذا. تبني المسألة وتقول تأتي بالدالة ويقول والله الدليل على ذلك حديث ابن عباس انه كان الطلاق على زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخره - [00:21:31](#)

اما ان تبدأ المسألة التي فيها نصوص تبدأها بالمصلحة وتختتمها بالمصلحة تقول هذا نظر المقاصدي هذا لا معنى له. الامر الثاني مناسبة المصلح المرسل هي جزء صغير من اصول الفقه. ان تأخذ هذا الجزء الصغير وتجعله علما مستقلا ثم تقول يصح - [00:21:41](#) كان ان يجتهد بالنظر في هذا الدليل وحده. هذا خطر عظيم يقول لك اجتهد بالنظر في المقاصد الشريعة اصلا مقاصد الشريعة ليست علما مستقلا على طول تاريخ الاسلامي منذ ان بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم الى من قبل مئة سنة لا يوجد احد من اهل العلم يعد مقاصد الشريعة - [00:22:01](#)

علما مستقلا هانتا ولا الشاطبي حتى. الشاطبي لم يجعل لم يؤلف كتابا في علم مقاصد الشريعة ولم يستخدم كلمة علم مقاصد الشريعة. لكنه الف في اصول الفقه جعل من ضمن كتابه كتاب المقاصد. صح ولا لا - [00:22:23](#) هذا كتاب في اصول الفقه الموافقات للشاطبي. ولم يؤلف احد من قبل كتاب اسمه مصالح مقاصد الشريعة او حتى يقول ان مقاصد الشريعة تكفي الانسان كن مجتهدا هذا ما قال به احد. طيب لا مشاحة في الاصطلاح ما في مشكلة تصنف فيها استقلاا وتجعلها علما مستقلا لا مشاحة في الاصطلاح. لكن اذا جعلت هذا الاصطلاح - [00:22:41](#)

يترتب عليه حكم تقول والله المصلحة والمقاصد هي التي ينظر الانسان فيها ويجتهد يقول لك الدين مبني على مصالح تمام فننظر في كل مسألة من مسائل اختلف العلماء في الطلاق السكران يقع ولا ما يقع؟ قولان وش الراجح؟ قال ننظر في المصلحة. والله يا اخي من ناحية المصلحة انه ما - [00:23:01](#)

يقع طلاق السكران عشان نحافظ على الاسرة. هل احد ينظر في مسائل الفقه بهذا النظر؟ هذا ليس نظرا فقهيا ابدا ننظر في النصوص ننظر في اثار الصحابة اذا انعدمت النصوص في المسألة تجي تقول لي والله ايها اصلح - [00:23:21](#) هذا ولا هذا وتتبع الاصلح لا ما في اشكال يعني سواء يندر او ما يندر لكن هذا هو النظر الصحيح. اما تأتي المسألة وتبدأها بالمصلحة تقول والله ما يقع الطلاق الثلاث لكونه محققا للمصلحة. ما يقع كذا - [00:23:36](#) بيع تأمين جائز لانه يحقق مصالح الناس وكذا من المسائل محرم لان هذا يحقق مصلحة الناس في امتناعهم من هذا الشيء. هذا لا يجوز. نعم مع هذا يأتي الان في الامثلة - [00:23:50](#)

هادي مصلحة ملغاة بعض المصالح ملغاة خيلنا نتعدها ننقل الان الى مسألة اخرى وهي مسألة الاستحسان ما هو الاستحسان اختلفوا في تعريفه وبناء على خلافهم في التعريف اختلفوا في الحكم. بعضهم قال الاستحسان هو العدول بحكم المسألة عن نظائرها لدليل خاص - [00:24:09](#)

وهذا لا ينكره احد ان المسألة قد تكون مختلفة في الحكم عن نظائرها لوجود دليل خاص فيها هذا لا اشكال فيه. تمام؟ فيقول لك الاصل عدم جواز اه الاجرة اذا كان عدم جواز الاجارة اذا كانت الاجرة مجهولة - [00:24:29](#) او عدم جواز الاجارة اذا كانت المنفعة الحاصلة غير محددة. ثم يقول لك يجوز دخول الحمام باجرة محددة مع ان التي تحصل من الانسان هذا اللي يدخل الحمام يتروش ياخذ عشرة دقائق وهذا ياخذ ربع ساعة المنفعة المستوفاة غير محددة تحديدا - [00:24:52](#) دقيقا فهذه هل هي محرمة؟ قال لك لا جائزة لجريان العمل بها واضح؟ هذا استحسان لانه عدل بالمسألة عن نظائرها. والدليل الخاص هنا ما هو؟ الدليل الخاص هنا قال لك ان المنفعة هي في الحقيقة محددة بالعرف - [00:25:12](#)

واضح؟ او ان العمل جرى على ذلك والغرر الذي تدعو اليه الحاجة جائز الغرر اذا دعت اليه الحاجة العامة فانه جائز وهذا مذكور في محله في كتب الفقه. التعريف الاخر للاستحسان قالوا الاستحسان هو - [00:25:30](#) ودليل ينقدح في ذهن المجتهد لا يستطيع التعبير عنه قال الغزالي في المستشفى وهذا هوس كيف عنده دليل وما يقدر يعبر عنه؟ اذا بلغ به العي الى هذه الدرجة فلا يمكن من يكون مجتهدا - [00:25:49](#) واحد ما يستطيع يعبر عن الدليل الذي قام في قلبه قال الغزالي هذا هو السر فهذا لا يقول به احد وان كان بعض اهل العلم يرى ان اه

نحو من هذا قد يكون حجة قاصرة - 00:26:03

مثال ذلك قالوا من من ادلة هذا قالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال استفت قلبك وان افتاك الناس وافتوك وقال الاسم ما حاك في نفسك. وهذا يشبه ما ذكره بعض المحدثين من ان علم الحديث عند الجاهل كهانة - 00:26:19

نعم فتجد المحدث يقول لك هذا حديث ضعيف. ليش؟ لانه من دراسته للاحاديث قام عنده في قلبه ان هذا الحديث ضعيف. لو ينبغي يشرح للعامي كيف كان هذا حديث ضعيف لم تسعفه - 00:26:34

العبارة التي يمكن ان يفهمها العامي. واضح؟ التعريف الثالث قالوا هو ما استحسنة المجتهد بعقله وهذا ليس بحجة. فان العقل المجرد ليس بحجة ننتقل بعد ذلك الى الاستصحاب ننتقل بعد ذلك الى الاستصحاب. ما هو الاستصحاب؟ الاستصحاب هو التمسك بدليل شرعي او عقلي لم يظهر عنه ناقل. الاصل - 00:26:47

في الاشياء الاباحة. طيب هذا البلاستيك نحن نقول نتمسك فيه بالاصل وهو الاباحة. حتى يأتي دليل ينقلنا عن الاباحة. واضح؟ هذا هو الاستصحاب. اذا الاستصحاب هو التمسك بالاصل ما هي انواع الاستصحاب؟ قال لك عندنا استصحاب البراءة الاصلية. وهو ان الاصل عدم - 00:27:11

التكليف الاصل عدم التكليف بالتحريم وعدم التكليف بالايجاب واضح؟ هذا هو الاستصحاب استصحاب البراءة الاصلية فتقول الاصل في الاطعمة الاباحة تمام؟ والاصل عدم ثبوت التكاليف الشرعية الا بدليل. والنوع الثاني من الاستصحاب هو استصحاب - 00:27:34 ايش الوصف الثبوتي. وهذا يشبه ان يكون ما يذكر في القواعد الاصلية فتقول مثلا انا متوضى. ثم شككت هل انتقض والوضوء ولا لا؟ نقول تستصحب ايش؟ اليقين وهو انك على وضوء. الثالث استصحاب الاجماع في محل الخلاف وهذا ليس بحجة - 00:27:57 ما صورته؟ تتناقش انت وزميلك هل يقع طلاق السكران ولا ما يقع فلان الفلاني طلقه وهو سكران. تقول سؤال هذا الرجل عقد نكاح صحيح ولا لا عقد عقدا كاحن صحيح بالاجماع. لقاحه صحيح بالاجماع. ثم طرأ عندنا طلاقه وهو سكران. فهل - 00:28:20 تطح في هذه الصورة ان يتمسك يقول انا اتمسك بالاجماع الاول وهو صحة نكاحه فلا ننتقل عنه الا بالاجماع اخر نقول لا هذا غير صحيح لان حقيقة الاجماع عدم وجود الخلاف. ولما طلق وهو سكران وجد الخلاف فانعدم الاجماع. صح ولا لا؟ لم يعد نكاحه صحيحا بالاجماع - 00:28:46

انتهى الاجماع هذا ما يتعلق بالاستصحاب. ننتقل الان الى ما يتعلق بالاجتهاد والتقليد ننتقل للاجتهاد والتقاليد. الناس على نوعين مجتهد ومقلد. المجتهد هو الذي تحققت فيه شروط الاجتهاد ومن سواه فهو مقلد. هل يوجد اقسام اخرى؟ نقول لا يوجد اقسام اخرى الا ان هذا - 00:29:06

الا ان هذين النوعين كل منهما على مراتب لا تتناهى. تقول للمقلد منهم من يكون مقلدا ولكن عنده قدرة على فهم كلام اهل العلم. وعنده قدرة على فهم استدلالات اهل العلم. لكن ليس عنده قدرة على الاستنباط - 00:29:38 فهل هذا يخرج عن كونه مقلدا لا ولكنه من احسن مراتب المقلدين. وفي واحد مقلد لا يعرف اصلا اللغة العربية. فضلا عن ان يفهم شيئا من النصوص او ان اه يفهم استدلالات اهل العلم. فهذا في ادنى مراتب المقلدين. وكذلك المجتهدون. يحفظ اه - 00:29:57 مليون حديث الف حديث ومنهم مجتهد يحفظ اربع مئة الف حديث ومنهم مجتهد يحفظ ست مئة الف حديث ومنهم مجتهد اه يعني له خبرة طويلة ومجتهد بدون اقل من ذلك. هل معنى هذا اننا نروح نقسم نقول مجتهد؟ الناس على ست مئة قسم. القسم الاول المجتهد الذي يحفظ مئة الف. والثاني المجتهد - 00:30:20

ولكن من حيث الاجمال هم اما هذا او هذا. اعلى مراتب المقلدين لا شك انها ستكون قريبة من ادنى مراتب المجتهدين واضح؟ طيب المجتهد على نوعين عندنا مجتهد مطلق وهو الذي له قدرة على الاجتهاد في جميع ابواب الدين. والنوع الثاني وهو المجتهد -

00:30:41

الجزئي وهو الذي عنده ملكة فقهية وحصل شروط الاجتهاد لكنه لا يحفظ النصوص في جميع ابواب الدين عنده قصور في حفظ النصوص الشرعية في بعض الابواب لكنه مثلا يحفظ نصوص - 00:31:07

آبقية الابواب. ما هي شروط الاجتهاد المطلق؟ نقول يشترط في الاجتهاد المطلق اولا الملكة وهي القدرة ويسميه بعض اهل العلم ان يكون فقيه النفس. يعني عنده ملكة فقهية يستطيع ان يستنبط - [00:31:22](#)

وهذا لا يدرك بكثرة المحفوظ ولا بكثرة المقروء وانما يدرك بطول الدربة وملازمة اهل العلم مع ايش؟ مع الدربة التدريب التدريب الفقهي تمام وهذا هو الشرط الاول. الشرط الثاني ان يكون له علم يعني عنده محفوظات ومعلومات ومعارف - [00:31:40](#)

الجانبا الاول الملك هو جانب مهاري مثل ما يعني لو اخذنا بالمعنى التربوي يقول لك عندنا اهداف مهارية واهداف معرفية واهداف وجدانية فالملكة هي جانب مهاري ان يكون عنده قدرة اكتسبها بالدربة. الثاني المعارف فيشترط ان - [00:32:07](#)

كن عارفا باصول الفقه عارف باصول الفقه يعني يعرف مسائل الاصول. هذا جانب معرفي. ويكون عنده قدرة على تطبيقها وهذا هو جانب الملكة اللي سبق معنا نعم يجيك الحين في الجزئي هذا - [00:32:27](#)

اذا اللي يكون عارف باصول الفقه. تقول له هل العموم يخص بالمفهوم؟ يقول لك الجواب. وعنده ملكة اللي سبقت معنا ان يكون قادر على تطبيق هذه القواعد لكن لو كان حافظا لمسائل الاصول ولم يكتسب ملكة في ذلك هذا ليس بمجتهد. الثاني ان يكون عنده معرفة بالنحو - [00:32:45](#)

وهل يشترط ان تكون معرفته باللغة والنحو مثل الخليل ابن احمد وسيبويه؟ او يكفي ان تكون معرفته مثل ابن مالك وابن عقيل وابن هشام ها قولان للعلماء بعضهم يقول لابد ان يكون مجتهدا في علوم اللغة. كالخليل بن احمد وسيبويه بعضهم يقول لا يكفي ان يكون ايش - [00:33:05](#)

متمكنا في اللغة ولو لم يصل الى رتبة الاجتهاد في مسائل اللغة. الثالث ان يكون عارفا بادلة الاحكام. من الكتاب والسنة واقوال الصحابة والاجماع ولابد مع معرفته بادلة الاحكام ان يكون عارفا بثبوتها من عدم ثبوتها. يعرف ان هذا الحديث صحيح او هذا الحديث ضعيف - [00:33:31](#)

وهل يصح ان يقلد في التصحيح والتضعيف ولا لابد ان يكون نظره في التصحيح والتضعيف استقلالية واجتهاديا. ايضا قولان فبعضهم يقول لابد يكون عارف بالجرح والتعديل وعلل الحديث والاسانيد وبعضهم يقول يكفي ان يأخذ الحديث من كتاب اشترط الصحة - [00:34:03](#)

كالصحيح اه للبخاري او لمسلم وكذلك لابد مع معرفته بادلة الاحكام ان يعرف الناسخ منها من المنسوخ. ما يكون حافظ الادلة ويجي ويحتج بالحديث المنسوخة والايات المنسوخة ومما يشترط ايضا ان يكون عارفا باسباب النزول لانها تؤثر في فهم ادلة الاحكام. والامر الاخير ان يكون عارفا بمواقع الاجماع - [00:34:26](#)

ومميزا لها عن مواقع الخلاف لئلا يجتهد في مسألة اجماعية فيخرج عن محل الاجماع واما المجتهد الاجتهاد الجزئي فهو الذي له ملكة ودربة واما معارفه فانه عارف بما يحتاج اليه في الباب او في المسألة التي يجتهد فيها. هو عارف باصول الفقه وله ملكة ولكنه لا يحفظ احد - [00:34:49](#)

الحديث والاثار الواردة في باب العتق. فنقول لا يجوز له ان يجتهد في ابواب العتق ومسائل العتق لكنه عارف ادلة ابواب الطلاق وحافظ لها اثار واسانيد وكذا والحديث فنقول له ان يجتهد في مسائل الطلاق وليس له ان يجتهد في مسائل العتق هذا هو - [00:35:14](#)

اجتهاده الجزئي. واما وفرق بين الاجتهاد الجزئي وبين نصف الفقيه في فرق بينها ولا؟ المجتهد اجتهادا جزئيا هو فقيه ولكن احاطته بالحديث وبالنصوص مختصة بباب دون باب واما الشخص الذي ليس بفقيه اصلا وليس له قدرة على استنباط - [00:35:34](#)

لكن عنده نصف قدرة على الاستنباط فهذا اللي يجتهد اجتهاد جزئي لا هذا نصف فقيه. والعلماء يقولون نصف الفقيه يفسد البلدان ونصف النحو يفسد اللسان ونصف المتكلم يفسد الاديان فلا يجوز له ان يجتهد ولا في مسألة واحدة - [00:36:02](#)

يقول والله ها ونصف طبيب يفسد الابدان تمام؟ واحد في السنة الثانية في الطب ما درس ما يكفي ما يكفي ايش؟ لمعالجة الناس ومداواة المرضى ممكن يجي يعطيك دوا انت عندك صدام - [00:36:21](#)

فيسبب حالة وفاة صح ولا لا؟ نعم فالمقصود التنبه الى هذا فواحد درس اصول الفقه وعرف الامر والنهي لكنه لا يعرف العام والخاص. هل يجوز انه يجتهد في بعض المسائل دون بعض؟ نقول ليس له ان يجتهد ولا في مسألة. واضح؟ واحد يعرف المصلحة - [00:36:39](#)

ويستطيع ان يميز مرتبة الضروري من الحاج من التحسيني هل له ان يجتهد في المسائل؟ ليس له ان يجتهد في اي مسألة من المسائل الشرع نعم ننتقل بعد ذلك الى ما يتعلق بالتعارض والترجيح. عرفنا ادلة الاحكام - [00:37:03](#)
فاذا جاءت ادلة ظاهرها التعارض لابد ان نعرف اولاً ان التعارض الحقيقي غير موجود في الشريعة لانها من عند الله عز وجل ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً. واما وهو من عند الله فليس فيه اي اختلاف. لكن قد يقع التعارض والاختلاف - [00:37:21](#)

في ذهن المجتهد في ظهر له تعارض بين حديثين او بين ايتين او بين حديث واية فما العمل حينئذ نقول اذا تعارض نصان او دليان فان امكن الجمع بينهما فلا بد من الجمع بينهما ولا يصح ان تلغي احدهما ان تلغي احدهما - [00:37:40](#)
تقول تعارض حديث مع اية وش اسوي؟ نقدم الاية على الحديث اذا امكن الجمع لا ما يجوز تقول والله نترك الحديث ونعمل بالاية تجمع بينهما واضح؟ فان لم يمكن الجمع بينهما؟ نقول انظر في التاريخ. هل التاريخ معروف؟ قال نعم. هذا متقدم وهذا متأخر. نقول - [00:37:59](#)

المتأخر ناسخ للمتقدم قال لا ما عرفت التاريخ وجدت الحديثين ولم اجد ما يبين ايهما المتقدم من المتأخر؟ فنقول ان لم يعلم فيرجح بينهما. هذا حديث صحيح وهذا حديث حسن يقدم الصحيح. هذا اذا لم يمكن الجمع ولا عرف التاريخ. تقدم الحسن - [00:38:18](#)

مثلاً على الصحيح قال لا كلها في مرتبة واحدة من مراتب الصحة لا يمكن الجمع ولا عرف التاريخ ولا يمكن الترجيح بينهما. نقول يتوقف يقول ما ادري الله اعلم. اذا نظر اولاً في الجمع - [00:38:42](#)
ثم النسخ ثم الترجيح ثم التوقف. ما هو الترجيح؟ الترجيح ان تقدم اقوى الدليلين اقوى الدليلين اما من جهة جنس الدليل فاذا من جهة جنس الدليل فيقدم دليل الاجماع على غيره - [00:38:57](#)

ليش؟ لان الاجماع لا يمكن ان ينسخ واضح؟ وجدت مسألة وجدت اجماعاً حقيقياً منقولاً عن اهل العلم. وظهر لك من دليل من الادلة ان هذا الاجماع مخالف للدليل تأخذ بالدليل تأخذ بما ظهر لك من الدليل ولا بما ظهر لكل علماء الامة من الدليل - [00:39:22](#)
لما ظهر لكل علماء الامة لا لما ظهر لك. انا صبت المسألة بهذه الصياغة حتى لا يقول واحد الاجماع كيف تقدمه على القرآن؟ نحن لا قدموا الاجماع على القرآن لكننا نقدم فهم علماء الامة للقرآن على فهمنا. واضح؟ ما القضية ليست حقيقة - [00:39:44](#)
للاجماع على النص ولكنها تقديم فهمهم للنص على فهمك واضح؟ نعم. فيقدم الاجماع على غيره من الادلة يعني على ما فهمته من غيره من الادلة ويقدم القرآن على السنة. هذا الكلام متى؟ في اخر الاحوال اذا ما في امكان للجمع ولا تاريخ يقدم القرآن على السنة - [00:40:04](#)

والسنة القبلية على السنة الفعلية والفعلية على التقريرية. والسنة على قول الصحابي وقول الصحابي على القياس كله في حالة التعارض كله في حالة التعارض وعدم امكان الجمع وعدم العلم بالتاريخ. ما يجينا واحد يقول انت قلت في الدرس يقدم القرآن على السنة. والله عز وجل اه - [00:40:28](#)

قال في كتابه مثلاً الزانية والزانية فيجد كل واحد منهما مئة جلدة وهذا يشمل المحصن فحتى المحصن يجلد صح كده نقول لا هذا يمكن الجمع بالتخصيص هذا العام وهذا خاص في خصص العام بالخاص واضح؟ كذلك فيما يتعلق بالراوي فيقدم بكثرة الرواة اذا تعارض حديثان احدهما رواه - [00:40:49](#)

جمع كبير والآخر تفرد به واحد ولم يمكن الجمع فنقدم رواية الاكثر. كذلك اذا رواه راويان احدهما ثقة والثاني اوثق سيقدم الاوثق. كذلك اذا كان الراوي احدهما اقرب الى القصة من الآخر. مثل قصة ابن عباس - [00:41:12](#)

مثل زواج النبي عليه الصلاة والسلام من ميمونة. فميمونة تقول ان النبي عليه الصلاة والسلام تزوجها وهو حلال. وابن عباس قال تزوجها النبي عليه الصلاة وهو محرم. ايهما اقرب؟ ميمونة. نعم - [00:41:32](#)

وكذلك ما يتعلق بالسند يقدم المسند على المرسل. ويقدم العالي على النازل. ايش العالي وايش النازل وكل ما قلت رجاله علا وضده ذاك الذي قد نزل. اذا كان عندنا حديثان احدهما من رواية - [00:41:48](#)

مالك عن نافع عن ابن عمر هذا الاسناد فيه ثلاثة رجال. وعارظه دليل اخر اسناده فيه تسعة رجال. كله كلهم ثقات ولم يمكن الجمع. فالمقدم هو العالي. طبعاً هذا الكلام مثل ما قلت لكم في حالة التعارض وعدم امكان الجمع. ولا يخوض في ذلك اصلاً الا المجتهد من اهل العلم - [00:42:08](#)

وكذلك يقدم ما رواه الشيخان على غيرهما عندك حديث صحيح صححه الترمذي في السنن. وعندك حديث اخر رواه البخاري ومسلم. فايهما المقدم؟ ما رواه البخاري ومسلم وقد يرجح دلالة المتن او امر خارج وهذا معروف في محله من كتب الفقه. ننقل - [00:42:28](#)

الى التمارين يقول بين مساء مستند المسائل الاتية تمرين مئتين وتسعة وعشرين يقول بين مستند المسائل الاتية الاستصحاب ولا الاستحسان ولا المصلحة المرسله يجوز اصدار بطاقات بطاقات الائتمان المغطاة والتعامل بها اذا لم تتضمن شروطه ربا لان الاصل في المعاملات الاباحة - [00:42:54](#)

استصحب طيب ما رأيكم لو قال لان ذلك يحقق المصالح الناس. مصلحة طيب لكن هنا استصحاب استخدام مكبر الصوت في اداء خطبة الجمعة والعديد القراءة في الصلاة وتكبيرات الانتقال لا مانع منه شرعاً. بل انه ينبغي استعماله في المساجد الكبيرة المتباعدة الاطراف لما يترتب عليه من المصالح الشرعية - [00:43:24](#)

المصلحة المرسله. قبل مرور مئة وعشرين يوماً على الحمل اذا ثبت وتأكد بتقرير لجنة طبية من الاطباء المختصين الثقات وبناء على الفحوصات الفنية بالاجهزة والوسائل المخبرية ان الجنين مشوه تشويها خطيراً غير قابل للعلاج وانه اذا - [00:43:47](#)

وولد في موعده ستكون حياته سيئة والاما عليه وعلى اهله. فعندئذ يجوز اسقاطه بناء على طلب الوالدين استحسان ولا مصلحة؟ والله انا اقول هو صحيح انه فيه مصلحة ولكن هذه المصلحة التي وجدت - [00:44:07](#)

جعلتنا نعدل بهذه المسألة عن نظائرها. صح ولا لا يعني هو استحسان مبني على المصلحة فالجواب استحسان ليش الاستحسان؟ ما هو قلنا الاستحسان هو العدول بالمسألة عن نظائرها لدليل خاص والدليل - [00:44:29](#)

الخاص هذا ممكن يكون المصلحة تمام؟ فهذا هو الاصل عندهم انه لا يجوز اسقاط الجنين ثم جاء واستثنى في سورة خاصة وعدل بهذه الصورة عن نظائرها. صح ولا لا؟ فلعله يكون استحساناً مبني - [00:44:45](#)

على دليل المصلحة واضح؟ اذا علم وقت النهي اذا علم وقت النهي فليس له ان يصلي فان شك فله ان يصلي حتى يعلم لان الاصل الاباحة. استصحاب هنا تمسك بالاصل. استصحاب - [00:45:04](#)

لا يجوز شرعاً اعادة العضو المقطوع تنفيذا للحد لان في بقاء اثر الحد تحقيقاً كاملاً للعقوبة المقررة شرعاً ومنعاً في استيفائها وتفاديا لمصادمة حكم الشرع في الظاهر استصحاب ليش استصحاب؟ هذا مصلحة هم بنوا هذا الحكم على ان المنع هنا هو الذي يحقق - [00:45:23](#)

المصالح الشرعية المقصودة من اقامة الحد. فهذا مصلحة مرسله. في العدة شرح العمدة كتاب الطعمة قال وهي نوعان حيوان وغيره فاما غير الحيوان فكله مباح. لان الاصل في الاشياء الاباحية. استصحاب احسنت - [00:45:49](#)

قال في المغني ولا بأس بتنشيف اعضائه بالمنديل من بلل الوضوء والغسل لان الاصل الاباحة. ها لا استصحاب الاستصحاب الاصل الاباحة بعض العلماء الذين منعوا التصوير استثنوا التصوير في بطاقات الاحوال - [00:46:09](#)

من العموم لما يترتب عليه من مصالح راجحة استحسان ليش؟ من الي يقول استحسان؟ استحسان ليش؟ لانه عدول بالمسألة عن ظاهرها هو الان يقول لك الاصل في التصوير انه حرام. طيب مسألة التصوير في بطاقات الاحوال؟ قال لك تستثنى ويعدل بها عن

نظائرها لما يترتب على ذلك من المصالح - 00:46:29

الشرعية فهو استحسان بالمعنى الاول من معاني الاستحسان. والاستحسان هذا مبناه على المصلحة فهو استحسان. تفضل يا شيخ هو آ قد يكون يعني هو ترى مسألة الاستحسان الاشكال في الاستحسان انه لفظ يطلق بعدة معان خلاص العدول بالمسألة عن نظائرها - 00:46:55

دليل خاص قد يكون هذا الدليل الخاص هو القرآن. ولهذا بعضهم جعل انواعا من تخصيص العموم جعلها سماها استحسانا واضح؟ لكنه يرد هنا بشكل اوضح فيما لو كان العدول مبني على المصلحة فهذا يرد تسميته استحسانا. نعم - 00:47:21
هم لا مسألة مكبرات الصوت تقول يجوز استخدام مكبرات الصوت لان الاصل في الاشياء الاباحة هنا تمسكت بالاستصحاب. نعم. لكن لما تقول لما يترتب عليه من تحقيق المقاصد الشرعية والمصالح المرعية هنا تكون استخدمت المصلحة. ننتقل - 00:47:41
اللي بعده منتين وسبعة وثلاثين بين نوع المصلحة فيما يأتي تنظيم المرور للحفاظ على الارواح معتبرة ولا ملغاة ولا مرسله معتبر انا اقصد بمعنى معتبرة هنا نقصد ان الشرع اعتبرها نسا. فنقول هذه مصلحة مرسله. اللي بعده - 00:48:03

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لتقليل المنكرات. هذه مصلحة معتبرة فقد دل الدليل الشرعي على وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. من نرجع لها الان. منع بيع العنب سدا لزريعة صناعة الخمر. مصلحة ملغاة - 00:48:23
تقول ما تبيعوا العنب صدا لمصلحة ايش هذا مثل لان الدليل الشرعي دل على جواز بيع العنب واضح؟ فهذه مخالفة للشرع. السماح بالاختلاط لتخفيف الكبت الجنسي. يقول لك اسمحوا الاختلاط بين الرجال والنساء حتى تتهدب - 00:48:43

الشباب وكذا فهذه مصلحة ملغاة دلت دليل الشرعي على ابطالها. السماح بالفوائد الربوية للنهوض بالاقتصاد يحق الله الربا هذه مصلحة ملغى. انشاء جهاز خاص للشرطة واخر للحسبة. هذه مصلحة مرسله لم يأت الشرع - 00:49:01
بالامر بها ولا بالغائها. نشر الدعوة من خلال مواقع الالكترونية تحقيقا لنشر الدين. هذه شوف نشر الدعوة هذه مصلحة معتبرة جاء الشرع بها. لكن استعمال المواقع الالكترونية في الدعوة هذه مصلحة مرسله - 00:49:21

نعم ايوه انا اقول لك استعمال المواقع الالكترونية هذه مصلحة مرسله الشرع ما امرك باستعمال الوسائل الالكترونية ولا نهاك عن ذلك. واضح؟ نعم اشتراط الحصول على رخصة لمزاولة الطب. مرسله فان الشرع لم يأمر بذلك ولم ينهى عنه. واضح - 00:49:41
نعم لا يقول الشيخ لا يجوز ان يعمل الانسان في الطب وهو ليس عنده آ رخصة. طيب انا بسألك سؤال منهم من مارس الطب صح ولا لا نجواب على السؤال هل كان عندهم رخصة؟ خلاص اذا هذه مصلحة مرسله ولي الامر ينظم امور الطب هذه فتكون - 00:50:06

هذا استعماله للمصالح المرسله هذا ما في اشكال لكن ليس آ ليس ان الشرع الزم الناس انه لا يجوز ممارسة الطب الا برخصة لكن وضع هذه التقنيات لتحقيق المصالح هذا ما فيه بأس ويجب حينئذ على الرعية ان يلتزموا بذلك - 00:50:34
لتحقيق المصالح لكن ما تقول انه استعمال الرخصة جاء به الشرع نسا لا ياتي به الشرع نسا واضح؟ طيب في ضوء شروط مجتهدين او في ضوء شروط المجتهد بين من يعتبر مجتهدا من غيره. شخص حافظ لثلاثين الف مسألة فقهية. مجتهد ولا لا -

00:50:54

اليس بمجتهد بمجرد ذلك؟ اللي بعده شخص يحفظ ثلاثين الف حديث وله دراية بالاسانيد ولكنه لم يدرس الفقه بتعمد ليس بمجتهد. الحافظ لاصول الفقه وقواعده حافظ لاصول الفقه وقواعده بس حافظ مجرد حفظ لا يكون مجتهدا لانه قلنا لابد من الملكة -

00:51:14

يعني لو اردت ان تضيف تقول الحافظ الاصولي الفقهي وقواعده دون ملكة على تطبيقها ليس مجتهدا. شخص حاصل على الدكتوراه في الفقه لكنه ضعيف في مادة اصول الفقه. رسب في المستوى الثاني والثالث. ها؟ ليس مجتهدا - 00:51:42
حتى لو عنده دكتوراة في الفقه الدكتوراه والماجستير هذه وصف طردي في واحد ليس معه لا دكتوراة ولا ماجستير ولا شي من هذه الشهادات ولكنه مجتهد وفي شخص بروفييسور ولكنه في ادنى مراتب المقلدين - 00:52:02

صح ولا لا؟ فهذه اوصاف طردية. يقول ما العلم حمل شهادات مزخرفة بزخرف القول من نثر ومنتظم. بل خشية الله في سر وفي

علن فاعلم هي العلم كل العلم فالتزم - 00:52:21

ويقول الآخر عن الجامعة يقول ودخلت فيها جاهلاً متواضعا وخرجت منها جاهلاً دكتوراً تمام كان أول شيء داخل الجامعة جاهلك متواضع. يحترم أهل العلم خرج جاهل لكنه دكتور. وفي رواية وخرجت منها جاهلاً مغروراً - 00:52:38

نعم فمجرد حصولك على الشهادة ليس معناها أنك عالم وكلم من إنسان ليس معه شهادة ومن العلماء وكلم من إنسان معه شهادة وليس من أهل العلم. نعم شخص متمكن جداً في العقيدة وله دراية واسعة بالاديان والفرق. ليس بمجتهد. العالم بمقاصد - 00:52:58

الشريعة العامة دون إدراك لدلالات الالفاظ. ليس بمجتهد ولا جزئي حتى. شخص اجتاز جميع مقررات التأهيل الفقهي تقول شخص حضر دورة الطريق إلى علم وصول الفقه. مجتهد. مجتهد اجتهد جزئي - 00:53:21

لا كلي ولا جزئي فإن هذا بمجرد هو طريق إلى العلم. فإن سلك الطريق ومكثت بعد ذلك سنوات. وطال في طلب العلم مع حفظ النصوص الشرعية وملازمة الدروس والاتقان تحفظ أربع مئة ألف حديث تكون مجتهد. لكن مجرد أنك حضرت - 00:53:41

طريق العلم واخذت الشهادة من الجمعية الفقهية لا ما أدري الله أعلم طيب شخص اجتاز الجميع قلنا ليس بمجتهد. طيب عالم بالفقه وأصوله حفظاً وفهماً مع ملكة فقهية ودراية بأحاديث الأحكام وإياتها. وتمكننا في اللغة - 00:54:01

في الحديث ولكنه لا يحفظ جميع الأحاديث النبوية ولم يحصل على إجازة في القرآن ولم يحفظ جميع فروع الفقه. مجتهد نعم عنده ملكة عنده دراية طيب يقول تعامل مع النصوص المتعارضة في الظاهر فيما يأتي بالمسالك المعتبرة في أصول الفقه - 00:54:21

ناقش مع مدرسك أو زملائك وجه الجواب. طيب حديث أبي سعيد الخدري أنه عليه الصلاة والسلام قال إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول. يعارضه عمر بن الخطاب وحديث معاوية أن السامع يقول عند حي على الفلاح لا حول ولا قوة إلا بالله. مسلك الجمع ما وجه الجمع؟ عام - 00:54:39

خاص يقولوا مثل ما يقول إلا في حي عليه الصلاة حي الفهم. واضح حديث ابن عباس طيب ليش ما نقول والله ننظر في أيهما أقوى اسناد؟ لأنه يمكن الجمع ما نحتاج إلى الترجيح أصلاً - 00:54:59

حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصلي حتى خرج فلما خرج ركع ركعتين في قبول الكعبة وقال هذه القبلة - 00:55:16

إذا صلى في جوف الكعبة ولا؟ حديث ابن عباس لم يصلي. حديث عبدالله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو واسامة ابن زيد وعثمان ابن طلحة وبلال ابن رباح. فاعلقها عليه ومكث فيها - 00:55:31

بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال جعل عموداً عن يساره وعموداً عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه ثم صلى تعارض ما المراد رجح بلال هو الذي حضر وشهد - 00:55:48

نعم فيرجح نقول هنا مسلك الترجيح فيقدم حديث آآ الذي ذكره بلال حديث ابن عمر وبعض أهل العلم هنا أيضاً سلك مسلك الجمع بعضهم سلك مسلك الجمع. وبالمناسبة أيضاً من من وسائل الترجيح هنا يعني نستخدم في الترجيح نقول هنا رواية الأقرب الذي حضر أقوى من رواية غيره - 00:56:05

وأيضاً نقول من قواعد الترجيح أن المثبت مقدم على النافل. واضح؟ لأن معه زيادة علم. طيب حديث بشري إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ. يعارضه حديث طلق ابن علي قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده رجل فقال يا رسول الله ما ترى في مس الرجل ذكره بعد أن يتوضأ فقال وهل هو إلا بضعة منك؟ طيب اللي عنده جمع ناخذ منه في جمع كيف يجمع نعم هناك من أهل العلم من سلك مسلك الجمع. فقال حديث إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ هذا في حالة الشهوة. وحديث - 00:56:48

طلق بن علي في حالة عدم الشهوة لأنه قال وهل هو إلا بضعة منك فهذا يدل على الجمع. هناك من سلك مسلك آخر في الجمع فقال إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ هذا أمر غير محمول على الوجوب بل هو محمول على - 00:57:14

الندب يستحب الوضوء من مس الذكر ولا يجب. هذا من أهل العلم من سلك مسلك الجمع. وبالمناسبة الجمع بين النصين لابد أن يكون له دليل يعني لو قال قائل نجمع بين حديث أسرة وحديث طلق فنقول إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ هذا في حق الرجل العربي -

واما حديث الطلق ابن علي فهل هو الا بضعة منك في حق الرجل الاعجمي؟ ايش رأيكم؟ ليس ليس كل مال عقلي في الجمع يقبل بل لابد من ايش؟ دليل. واضح؟ نعم - [00:57:49](#)

هذا الجمع مثلا ممكن تقول هذا اذا كان بحائل وهذا كان بغير حائل. بالمناسبة يقولوا امرأة اتصلت في برنامج افتاء فقالت يا شيخ ما حكم اني امس المصحف وانا في حال الحيض؟ او وانا محدثة؟ قال الشيخ اذا كان بحائل فلا بأس. قالت لا يا شيخ نحن في الرياض -

نعم هناك من قال بالجمع اذا عرفنا مسالك في الجمع وهناك من قال بالنسخ وما وجه النسخ؟ قال اننا عرفنا التاريخ. حديث طلق بن علي كان في اول الاسلام حينما جاء على النبي عليه الصلاة والسلام وهو يبني - [00:58:25](#)

المسجد هناك من قال بهذا وهناك من قال لا حتى لو عرفت تاريخ حديث الطلق فما هو تاريخ حديث بشرى؟ يمكن يكون قبله ايضا صح ولا لا السلامة متأخر. وهناك من قال انطلق بن علي اصلا وفد على النبي عليه الصلاة والسلام وهو يبني المسجد قال لك بناء المسجد هذا صار مرتين. المرة الاولى في اول - [00:58:46](#)

والمرة الثانية التوسعة نعم عن ابي هريرة نعم. وايضا هناك من قال بالترجيح ايش اوجه الترجيح اما بتقديم اصح الحديثين على الاخر. ما هو اصح الحديثين حديث بشرى قال عنه البخاري هذا اصح حديث في الباب - [00:59:11](#)
وحديث طلق بن علي قال عنه يحيى بن معين بن معين ولا ابن المدينة؟ ابن المديني ها؟ قال ابن المديني عن حديث طلق هو اصح حديث في هذا الباب - [00:59:39](#)

ايها المقدم هناك من من جمع بين العبارتين قال لك حديث البخاري يقصد اصح حديث في باب نقض الوضوء. بمس الذكر وابن المدين يقصد اصح حديث عدم ينقض الوضوء يمسي الذكر. جيد على كل حال هناك من رجح اما بصحة بالنظر في صحة الاسناد. وهناك من رجح - [00:59:51](#)

النظر في بعض قواعد الترجيح فقال ان اذا تعارض المبيح هو الحاضر فالمقدم الحاضر. هناك من قال اذا الناقل عن الاصل والمبقي على الاصل فالمقدم الناقل. عن الاصل. طيب لا هنا ليس البحث في الجواز والتحريم. البحث في انتقاض الوضوء من عدمه بس -

طيب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تزوج النبي صلى الله ارجع نعيد الكلام السابق لنا خمس دقائق ونتكلم في الجواب. ما هي المسألة اين تظع علامة الصح؟ عرفنا ان علامة الصح - [01:00:39](#)

من اهل العلم من وضعها في خانة الجمع ومنهم من وضعها في خانة النسخ ومنهم من وضعها في خانة الترجيح. نعم وقد يكون منهم من توقف ما ادري خلاص توقف عن ابن عباس رضي الله عنهما لان البحث هنا ليس فيه تحرير المسألة الفقهية. البحث في طريقة -

النظر بس في الاخير هل ينقض الوضوء بس تتذكر ولا ما ينقض؟ مذهبنا معشر الحنابلة انه ينقض بس وانتهينا اما هل هو راجح او مرجوح؟ هذا ليس مقاما لذلك وليس اصلا المتحدث اهلا لذلك تفضل يا شيخ - [01:01:19](#)

نعم اذا تعذر الجمع نعم هو شف هو لم يتعذر الجمع عند بعض اهل العلم. بعضهم يقول لا. حمل الحديث على الاستحباب لا وجه له هنا او ان التفريق بين المس بشهوة وعدم الشهوة لا وجه له هنا لان قلنا ان الجمع لا بد له من دليل صح ولا لا؟ لحظة الجمع - [01:01:36](#)
لابد له من دليل ولا لا؟ صح ولا ما هو صح طيب حينما تأتي بوجه من اوجه الجمع ممكن واحد يناقشك ولا ما هو ممكن يناقشك

ممكن انا نقاشك فيأتي عالم من العلماء فيناقش وجه الجمع هذا - [01:02:01](#)

يناقش وجه الجمع هذا اه فيناقش مثلا التفريق بين المس بشهوة وبغير شهوة يقول لك ليس في الحديث اصلا ذكر الشهوة من اين اتيت به نعم ما الدليل عليه فيجيبه الاخر ويرد عليه الاول وهكذا. المسألة يعني قابلة للنقاش. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال

تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم - [01:02:15](#)

متفق عليه ولمسلم عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال. الجمع كيف الجمع؟ ممكن الجمع؟ الا ممكن الجمع.

هناك من اهل العلم من جمع ترى. قال ان قول ابن عباس تزوجها - [01:02:40](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ايش معنى محرم؟ قال يعني في الحرم. لا انه متلبس بالنسك. هذا وجه للجمع صح ولا

لا؟ هناك من قال لا لفظة المحرم لا تطلق على دخول الحرم الا بقربنة واما اذا اطلقت فلا يراد بها الا - [01:02:59](#)

الاحرام فيأتي ويقول اذا ما في جمع تنتقل الى النسخ ممكن؟ لا غير ممكن. لان هذا كله حكاية واقعة هذا خبر. قلنا النسخ لا يدخل في

الاخبار واضح؟ كلهم يتكلمون عن واقعة محددة ما يمكن الا ان يكون ما يمكن ان يقال بالنسخ. اذا تنتقل الى الترجيح ما هو الترجيح

- [01:03:19](#)

نقول يرجح ميمونة لانها اقرب. نعم. طيب يقول بين الراجح من مرجوح الصفحة اللي بعدها بين الراجح من المرجوح عند التعارض

وعدم امكان الجمع ولا معرفة التاريخ للحالات الآتية اذا تعارض متقدم في الزمان مع متأخر في الزمان المتأخر مقدم المتأخر مقدم

المجمع - [01:03:41](#)

عليه بالمختلف فيه المجمع عليه. الاجماع القطعي ولا الاجماع السكوتي؟ القطعي. القرآن ولا السنة؟ قرآن احاد ولا متواتر تواتر رواية

الاقل ولا الاكثر؟ الاكثر الاقل ادلة ولا الاكثر ادلة. الازيد ثقة ولا الثقة؟ الازيد - [01:04:10](#)

المسند المسند ولا المرسل؟ المسند ما عمل به اكثر الامة ولا ما عملت به قلة؟ ما عمل به الاكثر ما رواه الشيخان ولا الصحيح في

غيرهما ما رواه الشيخان ما اختلف في رفعه كلما اتفق على رفعه ما اتفق على رفعه. ما لم ينكره الراوي ولا ما انكره الراوي -

[01:04:30](#)

ما لم ينكروا. النهي ولا الامر؟ النهي عن جمهور العلماء يرون ان النهي مقدم على الامر. لقوله صلى الله عليه وسلم ما نهيتكم عنه

فاجتنبوه ما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم. الامر ولا المبيح؟ الامر. هذا يدل على الاباحة وهذا يدل على الامر والوجوب. تقدم الدال

على الوجوب - [01:04:50](#)

الحقيقة ولا المجاز؟ حقيقة. المجاز الابدع عن الحقيقة ولا المجاز الاقرب منها؟ المجاز الاقرب. النافي ولا المثبت المثبت مقدم

على النافي. الناقل عن الاصل ولا المقرر للاصل؟ الناقل. يقولون الناقل مقدم - [01:05:10](#)

وهناك من يرى العكس يقول ان المبني على الاصل مقدم لان عندنا صار دليلين الاصل والدليل. اخيرا العام الوارد على سبب ولا العام

المجرد في محل السبب ما ورد عن السبب فهو قطعي الدلالة على السبب. واما في غير سورة السبب فالعام المجرد هو - [01:05:30](#)

المقدم هذا ما يتعلق بمسائل اصول الفقه. ونسأل الله جل وعلا باسمه الاعظم ان يجعل هذا الذي تعلمناه خالصا لوجهه وان يجعله

نافعا والعراقي يقول في الالفية يقول آآ واستحسنوا الانشاد في الاواخر فانشدكم ابيات في - [01:05:50](#)

الابيات الغزلية في علم اصول الفقه. قلت فيها ايا محب اصول الفقه ابيات جاءت اليك باسرار المباحات انت شيخ المرة الماضية

فاتت عليك. ايا محب اصول الفقه ابياتي جاءت اليك باسرار المباحات. اجمعت - [01:06:10](#)

الاجماع الان كل المصطلحات الاصول استخراجوها. اجمعت امري ان تبقى مودتكم قلبي نهاني عن مر المجافاة اه الى ان قلت فيها لا

النص ولا ظاهر لا مجمل ابدا تفي بذكر غرامي او موداتي - [01:06:30](#)

انى لفحوى خطاب ان تبلغكم حجم اشتياقي لكم فى كل اوقاتي. استصحب الحب في قلبي لكم ابدا على العموم وما خصت

عموماتي. حبي كن واجب في القلب منقذ في شرع من قبلنا مستحسن اتي. وما وصالك تحسين بمعتقدني او حاجة انه فوق

الظورات - [01:06:50](#)

لا تطلق النفس من قيد الغرام ولا الشوق ينسخ الا باللقاءات. آآ وقد نظمت قصيدي فيك اذن ولم اقلد ويعفو الله زلاتي. الظاهر اني

اسقطت بعض الابيات لكن تلقونها موجودة في النث نسأل الله سبحانه وتعالى باسمه - [01:07:10](#)

اعظم ان يوفقنا واياكم وانا اوصيكم بمواصلة التعلم هذا علم عظيم وجليل وينبغي لطالب العلم ان يعنى به سواء علم الاصول او علم

الفقه فاوصيكم بمواصلة التعلم في هذا العلم. وكثرة الممارسة ومراجعة ما درستموه لان العلم ليس هو ما درس وانما هو -

ما ضبط فانت خلصت الكتاب هذا لا ما خلصته حتى تتقنه. اما يكونك حظرت الدورة وتركته في الرف بعد شهرين تتبخر المعلومات تمام فينبغي طالب علم ان يتدارس والتمارين هذي تساعدك على المدارس يعني ممكن انت مثلا انت وزميلك تقولون نتفق كل اسبوع نجلس ناخذ - [01:07:50](#)

عشرة تمارين ولا ناخذ لنا باب من الابواب ونتدارس هذا الباب ونسأل بعض في التمارين وفي الاسئلة فهذا سيفيد كثيرا ويثبت العلم ولا بد ويقولون ان العلم مدارسته ومذاكرته. ان شاء الله باذن نعم. طيب هذا بالنسبة ناخذ اسئلة - [01:08:10](#)

شيخ خالد في توجيهه او شي طيب ناخذ بعض نواصل عشر دقائق والباقي لسه طيب هذا يسأل من اين احصل على بقية مقررات التأهيل الفقهي واين تقام الدورات وما هي موضوعاتها وحقيقة دورة - [01:08:30](#)

اقيمت في المدينة فقط اول مرة ولعلها ان شاء الله تقام في بقية الاماكن ان شاء الله. والمقررات باذن الله عز وجل عما قريب تنزل على الانترنت وتنشر وايضا الشرح الذي شرح في المدينة هذي الصوتيات كلها ان شاء الله تنزل على النت باذن الله. ابد - [01:08:50](#)

تكلّموا المشايخ وما في اشكال. كلّموا الشيخ خالد عنكم. طيب يقول في عمل عمر رضي الله عنه في جعل الطلاق الثلاث يقع ثلاثا الدليل المستند اليه من مسرح موسى نعم طبعا حديث آابن عباس كان الطلاق على عهد رسول الله صلى الله - [01:09:10](#)

وسلم وخلافة ابي بكر وصدرنا من خلافة عمر الطلاق الثلاث بوحدة. المقصود به الطلاق الثلاث بمعنى تكرار لفظة الطلاق يعني لو قال الرجل لامرأته انت طالق طالق طالق. هل تطلق ثلاثا؟ ولا يرجع الى نيته - [01:09:30](#)

العلماء يقولون يرجع الى نيته فان قصد بقوله انت طالق طالق طالق تأكيد الطلقة الاولى. قال لها انت طالق. قالت كيف؟ قال انت طالق هل تقع طلقة ثانية؟ قالت ايش تقول؟ قال انت طالق. هل يقع طلقة ثالثة؟ ان قصد بذلك ايقاع طلقة ثانية او ثالثة وقعت. وان - [01:09:50](#)

تأكيد الطلقة الاولى فقط الاخبار عن الطلقة الاولى لم يقل. ها؟ ايه فهذا انا اقول لك عمر رضي الله عنه ما صار يقبل دعوة الناس انهم قصدوا يعني كان في زمن النبي عليه الصلاة والسلام - [01:10:10](#)

عرفت ابي بكر اذا ادعى الانسان انه قصد بذلك طلقة واحدة قبل. واذا ادعى انه آا واما في زمن عمر قال لا نمظيه عليهم لان الناس استعجلوا امرا لهم فيه انا. واما الطلاق الثلاث بلفظ واحد فهل هو اصلا مراد بالحديث او ليس بمراد به؟ هذا محل خلاف بين العلماء. على كل حال مسألة المودة - [01:10:30](#)

نتكلم فيها بشكل موسع يعني مسألة معروفة ومشهورة. طيب ما المقصود بالنظرية الفقهية؟ النظرية الفقهية هذا مصطلح جديد. لا يعرفه العلماء من قبل. مصطلح جديد اخذ من القانونية هو النظرية الفقهية معناها انك تجي تأخذ وحدة موضوعية وتتكلم عنها من جميع جوانبها تقول مثلا - [01:10:50](#)

نظرية الحق في الفقه الاسلامي فتقول الحق انواع. شروط الحق او تقول نظرية العقد في الشريعة وفي الفقه الاسلامي فتقول تأتي وتتكلم عن العقد شروط العقد أنواع العقود هذا هو المقصود بالنظرية الفقهية ويعني مصطلح يعني فيه آا فيه ايها - [01:11:10](#)

شوية ولكن هذا هو المقصود به. الشافعي هل ينكر الاستحسان؟ المشهور ان الشافعي يقول من استحسّن فقد شرع. وهذا يعني كما ذكرنا ان الاستحسان فيه عدة معاني يعني هل نطمع بدورات اخرى ندرس فيها القواعد الاصولية تطبيقيا وكيفية ترجيح بينها في المسائل من باب الدربة واكتساب المملكة الفقهية؟ نعم - [01:11:30](#)

الجواب انا مستعد لهذا ولكن رتبوا مع المشايخ في الدورات ولكن مسألة من باب الدربة وكيفية الترجيح التنظير لذلك واضح ولا اشكال فيه والانسان يتدرب ويحضر التمارين وكذا لكن اه يبغي لطالب العلم ان لا يستعجل الثمرة - [01:11:59](#)

لا يستعجل الثمرة يعني بعض الناس يظن انه ان القدرة على الترجيح يمكن ان تدرك بقراءة كتاب. كيف تدرس مسألة فقهية وتتوصل فيها الى القول الراجح تقرا هذا الكتاب تمام وتقفله يلا بسم الله هاتوا المسائل الفقهية خيلنا نطبق هذا غير ممكن. العلماء ما كانوا يصلون وبالمناسبة - [01:12:19](#)

فقهاء الامة وفقهاء الاسلام على مر التاريخ ترى كثير منهم لم يكونوا يخوضوا في الترجيح. كانوا منتسبين الى مذهب من المذاهب يصنفون وفق هذا مذهب الان كل طالب علم درس الفقه حضر ثلاث دروس بدأ يقول والله انا وجهة نظري في المسألة كذا. العالم الذي يصل الى رتبة انه يكون له اختيارات فقهية ترى - [01:12:39](#)

هؤلاء قلة في فقهاء الاسلام يعني شف فقهاء الاسلام. من منهم له اختيارات فقهية خاصة به؟ ابن تيمية مثلا ابن عقيل انهم افراد اليوم يبغى كل طالب وكل باحث كتب كتاب يبغى يكون له اختيارات فقهية هذا ليس جادة في وجهة نظري ليست هي الجادة الصحيحة - [01:12:59](#)

طالب علم اذا اه يقول طالب علم اذا جاءت عنده مسألة يعلم فيها حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعارضه مذهبه الفقهي ولا يعلم دليل مذهبه. فهل يأخذ بالحديث او بالمذهب الذي يقلده؟ نقول - [01:13:19](#)

اذا كان هذا الحديث غير منسوخ والعلماء يقولون به بمعنى المسألة ليست اجماعية. مذهب اخذ بهذا الحديث اه يعني مذهب الشافعي اخذ بهذا الحديث ومذهبه هو يقول انا حنبلي والامام احمد اخذ بحديث اخر. فهذه المسألة ترجع الى المقلد اذا اختلف اهل العلم على - [01:13:39](#)

قولي فما الموقف من هذا؟ نقول المقلد في هذه المسائل يجوز له ان يأخذ بمذهبه او بمذهب غيره بشرط الا يكون قصده تتبع الرخص لكن لا ينصب نفسه حكما اذا كان جاهلا بدليل مذهبه فلا يقل ان مذهبي ليس عليه دليل لكن له ان يترك مذهبه في هذه - [01:13:59](#)

ما فيش كارت. ما في اشكال. الميل القلبي والقناعات الشخصية هذي شيء غير الترجيح. الترجيح بالمعنى العلمي شيء. وكوني انا مقتنع بمذهب مالك او اميل نفسي الى مذهب مالك هذا امر واسع حتى العامي الذي لم يدرس شيئا يقول والله يا اخوي انا احسان فتوى الشيخ - [01:14:19](#)

احسن احساسه هذا وميله هل هو ترجيح بالمعنى العلمي؟ هل يعني هذا امر آآ يعتبر فتوى؟ لا واضح؟ فيفرق بين هذه المقامات نعم. من اين يحصل على بقية المقررات التأهيل الفقهي؟ قلنا نعم هذا انتهينا منه. لم - [01:14:39](#)

افهم معناه ان شرط العلة في القياس ان لا ترجع على الاصل بالابطال. اذا عللت الحكم بعلة. تمام؟ ثم هذه العلة صارت منتفية في اكثر صور الاصل. خلينا نحاول نستحضر مثال. اعطيك مثال افترض افترض. قلنا العلة في تحريم المعازف - [01:14:59](#) كونها مزعجة مثلا جيد طيب تأتي وننظر في المعازف فنكتشف ان اكثر او ان جملة كبيرة من المعازف غير مزعجة. فهذه العلة ترجع على ابطال الاصل نفسه. يصير اكثر المعازف جائزة - [01:15:19](#)

واضح؟ هذا مثال طبعا لا تاخذون المثال على يعني التشديد. هل طلب يوسف عليه السلام الولاية في ظل هذه اسئلة يسأل عن مسائل في السياسة. وانا اعيد واكرر منهج لطالب العلم. يا جماعة الخير لا تغشوا انفسكم ولا تغشوا معلمكم. واحد - [01:15:39](#) فقه في المدرسة الثانوية ليس معنى هذا انك تروح تسأله عن قضايا الامة المصرية والبرلمانات والمدري ايش والقضايا السياسية هذا غش لنفسك اولاً وغش له ثانياً. واذا اجاب عليك فقد غشك غشا ثالثاً. واضح؟ فينبغي لطالب العلم ان يفهم هذه القضية. بعض الناس - [01:15:59](#)

تصور ان اي واحد جلس على كرسي لتعليم الناس اي مسألة من مسائل العلم. قمت القي كلمة في المسجد معناها اني خلاص لازم اجاب عن كل شيء. نعم هل من الممكن ان - [01:16:19](#)

لنا اهمية اعمال القلوب والله يا اخي انا احتاج الى من يبين لي هذا والله المستعان. اعمال القلوب لا شك انها مهمة ولكن لست ممن آآ يعني يتكلم في مثل هذا لاني نفسي انا احتاج من ينصحنني في هذا طيب اخذنا دورة - [01:16:29](#)

ضيق الى علم اصول الفقه ولم نأخذ دور التنبيه الفقيه. متى نأخذها ان شاء الله؟ والله يا اخي يعني ما في جدة ما في ما في شي مرتب الان لدورة تنبيه الفقيه ولكن اذا رتب شيء لا في المدينة حالياً ايضاً الفصل القادم ما في - [01:16:49](#)

اي ان شاء الله يعلن عنها اذا اقيمت يعلن عنها باذن الله هذا لم يمر معنا في الدورة النسخ الى بدل والى غير بدل. النسخ الى غير بدل

يعني ان يرفع الحكم. المسألة فيها حكم - 01:17:09

بالجواب فيرفع الجواب. ولا يأتي بفعل بديل. يعني عندنا فعل واجب ولا يأتي بفعل اخر واجب مكانه. هذا نسخ الى غير بدر فيرجع الحكم الى البراءة الاصلية بس هذا هو النسخ الى غير بدل وهو جائز عند جمهور العلماء. هل من مثال من الشرع في التفريق بين

العام - 01:17:29

مطلق نعم فيه مثال قال الله عز وجل فتحرير رقبة عندنا في الكون كم رقبة يمكن تحريرها في الكون في العالم الاسلامي. كم رقبة

يمكن تحريرها؟ مليون مثلاً. العبيد كم؟ عندنا مليون - 01:17:49

صح؟ هذا اللفظ ينطبق على كل هؤلاء المليون لكنك مطلوب منك تختار واحد منهم فقط. خلاص هذا هو مثال على المطلق. واما

المثال على العام فنقول قول على سبيل المثال الامر مثلاً نهينا عن اتباع الجنائز عندنا مليون جنازة - 01:18:09

هذي المليون اللفظ ينطبق عليها كلها ولا ينطبق على بعضها دون بعض؟ عليها كلها في لحظة واحدة هذا عام نعم. واذا اردت ايضا في

الرقبة قال الله عز وجل فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب. هذا ينطبق على كل - 01:18:39

الجيش الكافر ولا على واحد منهم غير معين؟ ها؟ على الكل. واما فتحرير رقبة فان ينطبق على واحدة غير معينة اي وحدة نعم.

كيف يمكن الاستفادة من حضور وفهم مقرر هذه الدورة في علم اصول الفقه؟ نقول يمكن الاستفادة من - 01:18:59

ذلك بما يأتي اولاً ان هذه الدورة اسمها الطريق الى علم اصول الفقه. انت بديت في الطريق فلا تتقف عند بداية الامر الاول ان تواصل

التعلم فتأخذ كتاب في الرتبة الثانية ومما ينصح في هذا حفظ الورقات للجويني. مع آآ - 01:19:19

احد شروحه نعم هذا بالنسبة اه للكتب وايضا فيه كتب كثيرة. والله الشروح عندك جروح الصوتية وعندك الشروح المكتوبة الشروح

المكتوبة من امثالها واخصرها شرح المحل. المحلي. وفيه شرح معاصر للشيخ عبد الله الفوزان جيد - 01:19:39

واما الشروح الصوتية فمن الشروح الممتازة اللي فيها تطبيق ويعني تحريك للملكة وللذهن شرح شيخنا الشيخ عبد الكريم خضير

للورقات وبعد الورقات ممكن تأخذ تهذيب روضة الناظر لشيبة الحمد اسمه امتاع العقول. تمام - 01:19:59

نتاع العقول تهذيب لروضة الناظر حتى ما تخش على الروضة مرة وحدة الروضة فيها يعني صعوبة بعد نعم خالي من الامثلة الامثلة

ممكن تستفيد من فكرة التطبيقات هذي يعني تفيدك. طيب كيف انت هنا؟ في احد عنده سؤال؟ اتفضل يا شيخ. نعم - 01:20:19

وجهة نظري في الكتاب انه لا يحقق هذا هذي وجهة نظري. نعم يقول ارجو تذكير طلبة العلم بالابتسامة. ابتسم ويمشي هذه يقول

نفتقدها من البعض سلام على من عرفته ومن لم تعرفه هذا طيب جزاك تنبيه طيب تنبيه حسن فابتسموا سلموا على الناس لان النبي

عليه الصلاة والسلام يقول الا - 01:20:39

ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم. اذا ذهب الى وضوءه مسألة الحجز انا حقيقة ما احب اني اخوض فتوى واما

مذهب الحنابلة فان الانسان اذا وضع شيئاً وحجز به المكان وتوضأ ورجع فمذهب الحنابلة انه احق به اذا رجع. نعم - 01:21:15

يقول ما الفرق بين المفتي والمجتهد الاصل انه لا يفتي الا المجتهد. واما غير المجتهد فانه ينقل فتوى غيره. اذا كان يفهم واحد سمع

فتوى للشيخ ابن باز رحمه الله - 01:21:35

وفهم الفتوى وعنده قدرة على معرفة انطباق هذه الفتوى على هذه الواقعة. فيقول والله الشيخ ابن باز يرى ان المسألة هذه لا تجوز.

هل هذا مفتي ليس بمفتي وهل هو مجتهد ليس بمجتهد ولكنه ناقل للفتوى. واما العامي الصرف احياناً ليس عنده قدرة حتى على

نقل الفتوى نقلاً - 01:21:53

نقل الفتوى يحتاج الى اذا كان نقلاً مجرداً يحتاج الى ان يكون الانسان ضابطاً لما ينقله. واذا كان هذا النقل مع على واقعة مماثلة لها

فهذا يحتاج شيء يسير من الملكة حتى يفهم انها منطبقة. وهذا يدركه طلبة العلم. بعض العامة - 01:22:13

ممكن ما يدرك يجي ياخذ فتوى على حاله فينزلها على حالة اخرى لا تنطبق عليها لا. نعم والله الناقل الاصل انه ينقل عن غيره. وقد

يكون هذا معروف بالحال بمقام الحال يعني مثلاً - 01:22:33

طلاب الدرس مثلاً عندي في الدرس اشرطوا عليهم اني اذا سألوني عن سؤال فاجيبهم بوفق المذهب الحنبلي لان الدرس يقصد به

تأصيل الطالب على مذهب الحنبلي. فيسأل الطالب يقول له هذا يجوز. هذا لا يجوز. وهو يعرف من مقام الحال انني لست اصلا اهلا للفتوى - [01:22:53](#)

انني اذا قلتها هذا يجوز يعني على مذهب الامام احمد. نعم. فهذا يعني مدرك. الامام اسحاق آآ الشيخ آآ من علماء الحنابلة اسمه اسحاق بن شاقلة. نقل وهو في المسجد جالس. قالوا وقد سئل الامام احمد ايفتي الرجل وهو يحفظ مئة - [01:23:13](#)
الف حديث؟ قال لا. قيل يفتي ويحفظ مئتين الف؟ قال لا. قيل يفتي ويحفظ ثلاث مئة الف؟ قال لا. قيل يفتي ويحفظ اربع مئة الف؟ قال ارجو. هو يحدثهم بهذه القصة - [01:23:33](#)

قام واحد من جماعة المسجد قال يا شيخ هذا انت قاعد تفتينا وما تحفظ اربع مئة الف حديث. قال انا لا افتي الا بمذهب من يحفظ الف الف حديث يعني انا افتيكم بمذهب الامام احمد وهو يحفظ الف حديث. الف الف حديث نعم. ما الفرق بين الفتوى والقضاء - [01:23:43](#)

القضاء بيان الحكم الشرعي مع الالتزام به. الفتوى من غير الزام. المفتي يقول لك هذا ما يجوز. بس ما ما يروح يرسل عليك القوات التنفيذية تتحقق تسأل يا شيخ هل يجب علي ان انفق على امرأتي؟ يقول لك نعم يجب ان تنفق كذا وكذا ويتركك انت تروح انت وذمتك تنفق عليها ولا ما اما - [01:24:03](#)

فانه يلزمك بذلك. نصيحة لطلبة العلم المبتدئين في بداية طلبهم واشياء يجب ان يراعوها عند الطلب. طبعا النصيحة في ذلك اولها اخلاص النية لله عز وجل والاجتهاد في طلب العلم اخلاص النية مهم. يعني ترى النية في هذا العصر ينبغي لطالب العلم ان يتعاهدها - [01:24:23](#)

يتعاهد نيته لا يقصد بعلمه مباهاة الناس ولا الرياء ولا السمعة ولا كل ما حضر درس قام يصور في الانستقرام وفي تويتر انا الان في الدرس الفلاني والشيخ بعضنا حتى ابتلت لحانا بالدموع. يعني طالب العلم ينبغي ان يحرص على اخلاص النية. ويحرص على ضبط العلم - [01:24:43](#)

واتقان العلم وهذا مسألة مهمة الان الناس يحرصون على كثرة المعلومات اكثر من حرصهم على ضبط واحد مكتبته فيها عشرة كتب يتقنها خير من واحد ثبت فيها مئة الف وما درى عنها ببيت الشيخ كتب قد شراها وجمعها ولكن ما دراها وطابت نفسه منها بسلى اذا دخل المكان بان يراها - [01:25:03](#)

تاخذ مشاركة يا شيخ؟ عندك مداخلة ونكتب لكم طيب الله يجزاك خير. يقول قوله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم السواك هل تدخل في ضمن النص الصريح؟ ما ادري. ما هي الدالة على ان قول الصحابي حجة؟ الدالة على ان قول الصحابي حجة - [01:25:23](#)

ما يأتي اولها ان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم لا يمكن ان يتكلموا في دين الله قد ثبتت عدالتهم بنص الكتاب والسنة صح ولا لا؟ والعدل لا يمكن ان يتكلم في مسألة الا بدليل. نعم يرد عليه الخطأ. صح ولا لا؟ فالصحابي الذي تكلم في مسألة اما - [01:25:43](#)
يكون هذا الكلام سمعه من الرسول صلى الله عليه وسلم فهو حجة ولا لا؟ هذا الاحتمال الاول. كم نعطيه في المئة ها خمسين في المية طيب يبقى معنى الاحتمال الثاني انه لم يسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه قاسه او اجتهد في آآ الحاق - [01:26:03](#)
بما سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم هذا النص الثاني. طيب هذا احتمال. احتمال الاصابة في حقه في فهم النص وقياس النص وهو قد شهد التنزيل ولازم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر والاحتمال انه اخطأ في اجتهاده اكثر؟ احتمال انه اصاب هذا يبقى معنا الان كذا نسبة ثمانين في المئة - [01:26:20](#)

تسعين في المئة يبقى معنا نسبة عشرة في المئة مثلا انا طبعا الارقام هذي لا تاخذها على وجه التحديد يبقى معنا نسبة انه اخطأ في اجتهاده وان المسألة انه في اجتهاد المسألة طيب انت وش بتسوي اذا كان هو اخطأ في اجتهاده؟ راح تجتهد فيها صح؟ ايها مظنة الخطأ اكثر؟ انت او هو - [01:26:40](#)

ايهما طبعا انت اقصد العالم المجتهد من ائمة الدين. سيجتهد في المسألة. هذي طيب اذا اجتهد فيها هو ممكن يخطئ ولا ما ممكن

يخطئ؟ احتمال خطأه أكثر ولا احتمال خطأ الصحابي؟ طيب والعمل بغلبة الظن وارد في الشريعة ولا لا؟ فغلبة الظن ان الصحابي هو الذي اصاب - [01:26:58](#)

وفي ادلة اخرى ما ورد في الثناء عليهم وما ورد في اتباع آآ اتباعه باحسان والله عز وجل قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم وعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. وايضا الله عز وجل قال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتدي. طبعاً هذه في الانبياء. ولكن هذا - [01:27:18](#)

وصف بمسلك الائمة والتنبية ان العلة في الاقتداء بهديهم هو ان الله هداهم اولئك الذين هداهم الله فبهداهم وهذا الوصف منطبق على الصحابة رضوان الله عليهم فتقتدي بهديهم. طيب الاستحسان احتاج الى توضيح قليلاً. والله تحتاج الى توضيح كثيراً لكن ترجع فيه كتاب - [01:27:38](#)

الشيخ يعقوب الباحثين اسمه الاستحسان. ترجع اليه وتقرأ فيه يتضح ان شاء الله. هل قول الصحابي الذي لا يقال فيه بالرأي يحمل على الرفع للنبي صلى الله عليه وسلم ام يحمل - [01:27:58](#)

معنى التوقيف على الصحابي يحمل على الرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم والموجود عندكم في المذكرة. محمول على التوقيف يعني توقيف مقصود انه امر توقيفي سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم - [01:28:08](#)

ايش المقصود بالتوقيف الموقوف؟ لا. اذا هو له حكم الرفع. يقول ما هو حكم منكر الاجماع؟ مخطئ. هل يجوز التقليد في اصول الدين وما هو الرد على من قال؟ في كتاب الف في هذا ارجعوا اليه - [01:28:18](#)

نعم. طيب هذي مسائل عقدية لست متخصصة في هذا الباب هل لو كانت العلة مستنبطة وزالت العلة يزول الحكم؟ الاصل انك اذا اثبتت كونها علة ان الحكم يوجد بوجودها ويزول بزوالها - [01:28:35](#)

نعم يقول بعض الاخوة على السفر وحذا لو تترك بعض المناقشات حظه جاي في الاخير ابشر بالدورة الجاية ان شاء الله. طيب. ما الضابط الذي يفرق بين المصلحة والمرسلة والبدعة؟ لم افهم الفارق بين - [01:28:52](#)

نصف الفقيه والمجتهد الجزئي بالنسبة للفرق بين المصلح والمرسل والبدعة ترجعون اليه في كتاب الاعتصام. ترجعون اليه في كتاب الاعتصام الشاطبي وايضا في كتاب آآ الشيخ آآ محمد حسين الجيزاني معيار البدعة وقواعد معرفة البدع واما بالنسبة للفرق بين - [01:29:22](#)

ونصف الفقيه والمجتهد الجزئي فعندنا رجل يعني ملك الة الاجتهاد وعنده ملكة فقهية عرضت عليه مسألة في باب العتق. قال انا لم احفظه. احاديث العتق واحتاج الى ان اراجعها عرضت عليه مسألة في تتعلق بالخنث المشكل. قال انا لا استحضر نصوص هذه المسألة وادلتها - [01:29:42](#)

لكنني الان استحضر لكم مسائل الطلاق فسألوه فاجاب. في هذه الحال هذا الرجل فقيه ولا ما هو فقيه؟ عنده ملكة وكل شيء لكنه لا يحفظ احاطته بادلة الاحكام مقتصرة على بعض الابواب دون بعض. هذا مجتهد اجتهاد جزئي. واحد يقول انا والله انا اعرف المصلحة المرسلة - [01:30:08](#)

الحاجة لكن ما اعرف عام وخاص ومطلق ومقيد ظاهر ومؤول لكن اعرف اجتهد لكم اجتهاد بالنظر في المصالح نقول هذا نصف فقيه او هذا طبعاً ما هو لا نصف ولا - [01:30:28](#)

ربعها لكن يقول اعرف الامر والنهي. واعرف ولكن لا اعرف العام والخاص. اعرف المنطوق والمفهوم لكن لا اعرف المجمل والمبين. هذا نصف فقيه لا يجوز له ان يجتهد هل تنصح باخذ علم الفقه ووصوله لمن لم يحفظ القرآن؟ انصح بحفظ القرآن والاجتهاد فيه. طبعاً بالنسبة - [01:30:38](#)

لابد من تحصيله يعني تعرف تصلي وتعرف تزكي ما يتعلق بالعلم الواجب هذا مقدم على حفظ القرآن. واما بعد ذلك تقول والله انا بروح احفظ مراقي السعود الكوكب الساطع لا لا شك ان حفظ القرآن مقدم على مثل هذا. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ما تعلمناه نافعا وان يجعله خالصاً لوجهه سبحانه - [01:30:58](#)

اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. بسم الله الرحمن الرحيم باسمكم وباسم اخوانكم في مجلس ادارة المكتب التعاوني للدعوة والارشاد وتوعية الجاليات في جنوب جدة لا يسعنا الا ان نتقدم - 01:31:18

بالشكر الجزيل بعد شكر الله تعالى لصاحب الفضيلة الشيخ الدكتور عامر بن محمد فداء بهجت عضو هيئة التدريس بجامعة طيبة بالمعهد العالي للائمة الخطباء بالجامعة عضو الجمعية الفقهية السعودية ومدير مكتب اه فقهاء للتدريب والاستشارات وليست -

01:31:38

هذه هي المشاركة الاولى للشيخ في هذا الجامع المبارك. بل كان له درس في شرح كتاب بداية العابد وكفاية الزاهد. في الصيف الماضي في الفقه الحنبلي. هذه المشاركة الثالثة ولعلنا نأخذ من الشيخ ان شاء الله موافقة يعني درس قادم ثالث ان شاء الله متى ما تيسر ويعني تعد العدة - 01:31:58